

اتجاهات التأليف في علم رسم القرآن الكريم

إعداد الأستاذ الدكتور: عادل بن إبراهيم بن محمد رفاعي

أستاذ القراءات بكلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

أما بعد ...

فإن علم رسم القرآن من أشرف العلوم وأفضلها؛ لتعلقه بكتاب الله سبحانه وتعالى، وقد اهتم علماء هذه الأمة المباركة بهذا العلم منذ نشأته؛ علماً، وعملاً، وتأليفاً، وتدويناً، ونظماً، ونثراً. والمؤلفات في علم رسم القرآن قد كُثرت، وتنوعت في اتجاهاتها ومراداتها، ولم ينقطع التأليف فيه على مدى العصور حتى زماننا هذا، وتفاوتت المؤلفات بين البسط والإيجاز، ومنها ما كُتِبَ نثراً ومنها ما نُظِمَ نظماً، ومنها المؤلفات العامة، ومنها مؤلفات خاصة بموضوع واحد، فكل مؤلفٍ ممن كتب في هذا العلم كان له مراده من وراء هذا التأليف.

فأحببت أن أكتب بحثاً في (اتجاهات التأليف في علم رسم القرآن)، أحصر فيه أنواع المؤلفات في علم الرسم، واتجاهات مؤلفيها، ومعرفة المقصد من وراء تأليف هذه المؤلفات.

فأرجو الله العظيم أن ييسر لي طريقي، وأن يسهل لي أمري، إنه سميع مجيب الدعاء.

الفصل الأول: المؤلفات في مقدمات وأسس علم الرسم والضبط

كتابة القرآن (تدوينه):

- تدوين القرآن المجيد، لمحمد عزة دروزة (ت1404هـ)⁽¹⁾.
- تدوين القرآن الكريم الوثيقة الأولى في الإسلام، لمحمد قبيسي⁽²⁾.
- رحلة المصحف الشريف من الجريد إلى التجليد، لحسن قاسم حبش البياتي⁽³⁾.
- الفرقان: جمع القرآن وتدوينه - هجاؤه ورسمه - تلاوته وقراءاته - وجوب ترجمته وإذاعته، لمحمد محمد

(1) مطبوع بدار الشعاع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1424هـ-2004م.

(2) مطبوع بدار الآفاق الجديدة، بيروت، 1401هـ-1981م.

(3) مطبوع بدار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، 1993م.

- عبد اللطيف ابن الخطيب⁽¹⁾.
- كُتَّاب الوحي، لمحمد علي قطب⁽²⁾.
- كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، لعبد الرحمن عمر محمد أسبينداوي⁽³⁾.
- المصاحف الكريمة في صدر الإسلام، لناصر النقشبندي⁽⁴⁾.
- المصاحف المخطوطة في القرن الحادي عشر الهجري بمكتبة المصحف الشريف في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، لعبد الرحمن بن سليمان بشييش المزيني⁽⁵⁾.
- المصحف الشريف: دراسة تاريخية فنية، لمحمد عبد العزيز مرزوق⁽⁶⁾.
- مصحف المخلاقي وأثره على طباعة المصحف في العالم الإسلامي، لعمر بن حسن بن عبد القادر المراطي⁽⁷⁾.
- المعجزة الكبرى القرآن: نزوله - كتابته - جمعه - إعجازه - جدله - علومه - تفسيره - حكم الغناء به، لمحمد أحمد مصطفى أبو زهرة (1973م)⁽⁸⁾.
- معلومات مهمة عن القرآن الكريم: طريقة الوحي - نزول القرآن - وتدوينه - فضائل القرآن، لأحمد شلبي⁽⁹⁾.
- هذا القرآن: قصة نزول الذكر الحكيم تدويناً وتفكيراً، لصابر عبد الرحمن طعيمة⁽¹⁰⁾.
- مدخل لدراسة الرسم العثماني:
- أبحاث في علوم القرآن: القراءات القرآنية، المصحف ورسمه، إعجاز القرآن ووجوهه، للدكتور غانم قدوري الحمد⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ مطبوع بدار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، 1367هـ-1948م.

⁽²⁾ مطبوع بالدار الثقافية للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1423هـ-2003م.

⁽³⁾ مطبوع بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، الطبعة الأولى، 1422هـ-2002م.

⁽⁴⁾ مطبوع عام 1956م.

⁽⁵⁾ مطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ضمن ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن وعلومه، رجب 1421هـ- أكتوبر 2000م.

⁽⁶⁾ مطبوع بالمجمع العلمي العراقي، 1970.

⁽⁷⁾ مطبوع بمكتبة الإمام البخاري، مصر، الطبعة الأولى، 1427هـ-2006م.

⁽⁸⁾ مطبوع بدار الفكر العربي، القاهرة، 1390هـ-1970م، و1418هـ-1998م.

⁽⁹⁾ مطبوع بمكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

⁽¹⁰⁾ مطبوع بدار الجليل، بيروت، 1399هـ-1979م.

⁽¹¹⁾ مطبوع بدار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 1426هـ-2006م.

- الرسم العثماني للمصحف الشريف: مدخل دراسة، لحسن حنفي سري⁽¹⁾.

نشأة علم الضبط:

- الحجاج الثقفي أول من أمر بنقط القرآن، لسيف الدين عبد القادر الكاتب⁽²⁾.

- الضبط المصحفي: نشأته وتطوره، لعبد النواب مرسي حسن الأكرت⁽³⁾.

- قصة النقط والشكل في المصحف الشريف، لعبد الحي حسين الفرماوي⁽⁴⁾.

وجوب كتابة القرآن بالرسم العثماني:

- إيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام، لمحمد حبيب الله بن محمد الشنقيطي (ت1363هـ)⁽⁵⁾.

- رسالة في حكم السماع وفي وجوب كتابة المصحف بالرسم العثماني، لعلي بن محمد بن سالم النوري القيسي الصفاقسي الصقلي (ت1118هـ)⁽⁶⁾.

- رسم القرآن معجز كلفظه ولا يمكن تغييره، لمحمد سامر النص⁽⁷⁾.

- رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، لشعبان محمد إسماعيل⁽⁸⁾.

الفصل الثاني: المؤلفات التي اعتمدت بيان أحكام الرسم والضبط

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المؤلفات الجامعة لأبواب الرسم والضبط

المؤلفات النثرية في الرسم:

- إرشاد القرآن والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين، لرضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي (ت1311هـ)⁽⁹⁾.

- البديع في رسم مصاحف عثمان، لمحمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني القرطبي (ت442هـ)⁽¹⁾.

⁽¹⁾ مطبوع بمركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى، 1420هـ-2000م.

⁽²⁾ مطبوع بدار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى، 1999م.

⁽³⁾ مطبوع بمكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008م.

⁽⁴⁾ مطبوع بدار النهضة العربية، القاهرة.

⁽⁵⁾ مطبوع بدار الرائد العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1402هـ-1982م. ومطبوع بموريتانيا، 2003م.

⁽⁶⁾ مطبوع بتحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1406هـ-1986م.

⁽⁷⁾ مطبوع بدار التوفيق للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

⁽⁸⁾ مطبوع بالمكتبة المكية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1419هـ-1999م.

⁽⁹⁾ مطبوع بتحقيق ودراسة: عمر بن مالم أبيه بن حسن بن عبد القادر المرابطي، تقديم: أحمد عيسى حسن المعصراوي، مكتبة الإمام البخاري، مصر، الطبعة الأولى، 1428هـ-2007م.

- (ت442هـ)⁽¹⁾.
- البيان المفيد في رسم القرآن المجيد، لأحمد عزة البغدادي⁽²⁾.
- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، لإبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ابن وثيق الأموي الإشبيلي الأندلسي⁽³⁾.
- رسم المصحف ونقطه، لعبد الحي حسين الفرماوي⁽⁴⁾.
- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وسمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، لأشرف محمد طلعت⁽⁵⁾.
- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي شهاب الدين الشهير بالبناء (ت1117هـ)⁽⁶⁾.
- فتح الرحمن وراحة الكسلان في رسم القرآن، لمحمد أبو زيد⁽⁷⁾.
- القول المنيف في رسم المصحف الشريف، لسعيد عبد الله محمد العبد الله الحموي المكّي⁽⁸⁾.
- المتحف في رسم المصحف، لعبد الكريم إبراهيم عوض صالح⁽⁹⁾.
- المختصر في مرسوم المصحف الكريم، لإسماعيل بن ظافر العقيلي⁽¹⁰⁾.
- مرسوم الخط، لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن دعامة الأنباري (ت328هـ)⁽¹¹⁾.
- المصاحف، لعبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السجستاني الأزدي (ت316هـ)⁽¹²⁾.

⁽¹⁾ مطبوع بتحقيق: سعود بن عبد الله الفينيسان، كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ. وبحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1421هـ-2000م.

⁽²⁾ مطبوع بتحقيق: عبد الرحيم محمد علي، مطبعة النعمان، النجف، 1975م.

⁽³⁾ مطبوع بتحقيق ودراسة: غانم قدوري الحمد، دار الأنبار للطباعة والنشر، العراق، الطبعة الأولى، 1408هـ.

⁽⁴⁾ مطبوع بالمكتبة المكية، دار نور المكتبات، الطبعة الأولى، جدة، 1425هـ-2004م.

⁽⁵⁾ مطبوع بمكتبة الإمام البخاري، مصر، الطبعة الثانية، 1426هـ-2006م.

⁽⁶⁾ مطبوع بتحقيق: هند شلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1990م.

⁽⁷⁾ مطبوع بمطبعة أبي زيد، 1315هـ.

⁽⁸⁾ مطبوع، الطبعة الأولى، 1424هـ-2003م.

⁽⁹⁾ مطبوع بدار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى، 1427هـ-2006م.

⁽¹⁰⁾ مطبوع بتحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1429هـ-2008م. وبحقيق: محمد بن عمر الجنائفي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، الطبعة الأولى، 1430هـ.

⁽¹¹⁾ مطبوع بتحقيق وتعليق: امتياز علي عرشني، مؤسسة فيكاس الخاصة للمحدودة للطباعة والنشر، الهند، 1982م. وبحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، 1430هـ.

⁽¹²⁾ مطبوع بتحقيق: آرثر جفري، 1936هـ. وبتحقيق: محب الدين عبد السبحان واعظ، وزارة

- مفتاح الأمان في رسم القرآن، لأحمد مالك الفوتي⁽¹⁾.
- مقدمة شريفة كاشفة لما احتوت عليه من رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعد الآي المنيفة، لرضوان بن محمد بن سليمان المخلاقي (ت1311هـ)⁽²⁾.
- المتنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني (ت444هـ)⁽³⁾.
- نثر المرجان في رسم نظم القرآن، لمحمد غوث بن ناصر الدين محمد النائطي الأركاني⁽⁴⁾.
- الوجيز في رسم كتاب الله العزيز، لأبي عمر بلعالية دومة علي المجاجي⁽⁵⁾.

المؤلفات النثرية في الضبط:

- إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين، لمحمد محمد سالم محيسن⁽⁶⁾.
- رسم المصحف ونقطه، لعبد الحي حسين الفرماوي⁽⁷⁾.
- السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل في فن الضبط، لأحمد محمد أبو زيت حار⁽⁸⁾.
- سفير العالمين في إيضاح وتجبير وتحرير سيمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، لأشرف محمد فؤاد طلعت⁽⁹⁾.
- الطراز في شرح ضبط الخراز، لمحمد بن عبد الله بن عبد الجليل الأموي التنسي (ت899هـ)⁽¹⁰⁾.

الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، الطبعة الأولى، 1415هـ-1995م. وبتحقيق: محمد بن عبده أزيبي، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الثانية، 2002م-1422هـ. وبتحقيق: جمال الدين محمد شرف ومجدي فتحى السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، 1427هـ-2007م.

⁽¹⁾ مطبوع بدار الطباعة المحمدية، القاهرة، 1383هـ-1963م.

⁽²⁾ مطبوع بتحقيق ودراسة: أبي الخير عمر بن مالم أبيه بن حسن بن عبد القادر المرابطي، مكتبة الإمام البخاري، مصر، 1427هـ-2006م.

⁽³⁾ مطبوع بتحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الفكر، الطبعة الأولى، دمشق، 1403هـ-1982م. وباعتناء: أوتوبرتزل، وتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، 1978م.

⁽⁴⁾ مطبوع بمطبعة عثمان برس، الهند، 1333هـ-1919م.

⁽⁵⁾ مطبوع بدار الكتب الحديثة، القاهرة، 2005م.

⁽⁶⁾ مطبوع بمكتبة المعاهد الأزهرية، 1397هـ-1977م.

⁽⁷⁾ مطبوع بالمكتبة المكية، دار نور المكتبات، الطبعة الأولى، جدة، 1425هـ-2004م.

⁽⁸⁾ مطبوع بمكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، القاهرة، الطبعة الثانية، 1390هـ-1970م.

⁽⁹⁾ مطبوع بمكتبة الإمام البخاري، مصر، الطبعة الثانية، 1426هـ-2006م.

⁽¹⁰⁾ مطبوع بتحقيق ودراسة: أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى، 1420هـ-2000م.

- كتاب أصول الضبط وكيفية على جهة الاختصار، لسليمان بن نجاح الأموي الأندلسي القرطبي (ت496هـ)⁽¹⁾.
- كتاب النقط، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني (ت444هـ)⁽²⁾.
- المحكم في نقط المصاحف، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني (ت444هـ)⁽³⁾.
- المخترع من العلامات لضبط المصاحف على القراءات وتطبيقاته على المصحف الشريف، للؤي محمد قبيصي علي الشريف⁽⁴⁾.
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لسليمان بن نجاح الأموي الأندلسي القرطبي (ت496هـ)⁽⁵⁾.
- مقدمة شريفة كاشفة لما احتوت عليه من رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعد الآي المنيفة، لرضوان بن محمد بن سليمان المخلاقي (ت1311هـ)⁽⁶⁾.
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني (ت444هـ)⁽⁷⁾.

منظومات الرسم:

- تسهيل البيان في نظم رسم القرآن، لمحمد نظر النقوي الأمروهي⁽⁸⁾.
 - الإعلان بتكميل مورد الظمان في رسم الباقي من قراءات الأئمة الأعيان. ومن شروحاته:
1. تنبيه الخلان على الإعلان بتكميل مورد الظمان في رسم الباقي من قراءات الأئمة الأعيان،

(1) مطبوع بتحقيق وتعليق: أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1427هـ.

(2) مطبوع بتحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق، 1403هـ-1983م، مصورة عن الطبعة الأولى 1940م. ومطبوع بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية.

(3) مطبوع بتحقيق: عزة حسن، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، 1407هـ-1986م، 1418هـ-1997م. وبحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424هـ-2004م.

(4) مطبوع بالقاهرة، 2008م.

(5) مطبوع بتحقيق ودراسة: أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م.

(6) مطبوع بتحقيق ودراسة: أبي الخير عمر بن مالم أبيه بن حسن بن عبد القادر المراطي، مكتبة الإمام البخاري، مصر، 1427هـ-2006م.

(7) مطبوع بتحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الفكر، الطبعة الأولى، دمشق، 1403هـ-1982م. وباعتناء: أوتوبرتزل، وتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، 1978م.

(8) مطبوع باهتمام: الحكيم خواجه شمس الدين، خواجه قمر الدين، مطبعة نامي، لكهنؤو، 1356هـ-1937م.

لعبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر بن سعد الأنصاري الأندلسي الفاسي (ت1040هـ)⁽¹⁾.

- عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، للإمام الشاطبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيبي (ت590هـ)⁽²⁾.
ومن شروحاتها:

1. شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب القصائد، لأبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن محمد بن القاصح⁽³⁾.

2. الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد علم الدين السخاوي⁽⁴⁾.

- مورد الظمان في رسم أحرف القرآن، لمحمد بن محمد بن إبراهيم الأموي الشريشي الخراز (ت718هـ)⁽⁵⁾.
ومن شروحاته:

○ دليل الحيران شرح مورد الظمان، لإبراهيم بن عبد الله المارغني التونسي⁽⁶⁾.

○ لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمان، لأحمد محمد أبو زيت حار⁽⁷⁾.

منظومات في الضبط:

- منظومة الإعلان بتكميل مورد الظمان، لعبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر بن سعد الأنصاري الأندلسي الفاسي (ت1040هـ)⁽⁸⁾.

- متن الذيل في الضبط، لمحمد بن محمد بن إبراهيم الأموي الشريشي الخراز (ت718هـ)⁽⁹⁾.

⁽¹⁾ مطبوع بتحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2001م.

⁽²⁾ مطبوعة بمراجعة: جمال الدين محمد شرف، عبد الله علوان، وإشراف: علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الضباع، دار الصحابة للتراث، طنطا، 1422هـ-2002م. ضمن إتحاف البررة بالمتون الخمسة في القراءات والرسم والآي للمتولي والشاطبي.

⁽³⁾ مطبوع بمراجعة الشيخ: عبد الفتاح القاضي، شركة ومكتبة ومطبعة الباي الخلي، مصر، الطبعة الأولى، 1949م.

⁽⁴⁾ مطبوع بتحقيق ودراسة: مولي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 2003م. وتحقيق: نصر سعيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، 1426هـ-2006م.

⁽⁵⁾ مطبوع بتحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، مصر، الطبعة الثانية، 1427هـ-2006م.

⁽⁶⁾ مطبوع بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، 1981م. وتحقيق: عبد السلام بن محمد البكاري، دار الحديث، القاهرة، 1426هـ-2005م.

⁽⁷⁾ مطبوع بمكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، القاهرة، 1389هـ-1969م.

⁽⁸⁾ مطبوع بتحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، مصر، الطبعة الثانية، 1427هـ-2006م.

⁽⁹⁾ مطبوع بتحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، مصر، الطبعة الثانية، 1427هـ-2006م.

ومن شروحاته:

- إيفاء الكيل بشرح متن الذيل في فن الضبط، لعبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى⁽¹⁾.

المطلب الثاني: المؤلفات التي اهتمت ببيان باب أو مسألة ما في علم الرسم والضبط

رسم وضبط بعض الكلمات:

- التسهيل في رسم وضبط بعض كلمات التنزيل، لشكري أحمد حمادي⁽²⁾.

الزيادة والنقص:

- الاختلاف بين المصاحف العثمانية بالزيادة والنقص، لتوفيق بن أحمد العبكري⁽³⁾.

النقط والشكل:

- قصة النقط والشكل في المصحف الشريف، لعبد الحي حسين الفرماوي⁽⁴⁾.

الفصل الثالث: المؤلفات التطبيقية في علم الرسم والضبط

تصحيح أخطاء المصاحف:

- تصحيح الأخطاء في بعض المصاحف القرآنية المغربية وفقاً لما أجمع عليه المصاحف في الرسم

والضبط والحرف، لإدريس الجناتي الإدريسي⁽⁵⁾.

الفرق بين الرسم الإملائي والعثماني:

- كتاب في الفرق بين رسم المصحف الشريف وبين رسم القواعد الإملائية، لمحمد عادل

الشريف⁽⁶⁾.

- كلام على الإملاء العربي وبحث مفصل في رسم القلم القرآني، لجلال الحنفي⁽⁷⁾.

المقارنة بين الأقدمين والمحدثين:

- قضايا الرسم العثماني بين القدامى والمحدثين، لحمدي سلطان حسن أحمد⁽⁸⁾.

الفصل الرابع: المؤلفات التي اهتمت ببيان مسألة أو مسائل متعلقة بعلم الرسم والضبط

⁽¹⁾ مطبوع بشركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1403هـ-1983م.

⁽²⁾ مطبوع بجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ليبيا، الطبعة الثانية، 2001م.

⁽³⁾ مطبوع بمكتبة أولاد الشيخ، القاهرة، الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م.

⁽⁴⁾ مطبوع بدار النهضة العربية، القاهرة.

⁽⁵⁾ مطبوع بمطابع أمبريال، الرباط، 1999م.

⁽⁶⁾ مطبوع بدار الفقه والحديث، عمان، 1404هـ-1984م.

⁽⁷⁾ مطبوع بدار الحرية للطباعة، بغداد، 1406هـ-1988م.

⁽⁸⁾ مطبوع بالجيزة، الطبعة الأولى، 2008م.

توجيه علم الرسم:

- أسرار زيادة وحذف الياء وإبدالها في الرسم العثماني، لعبد المجيد العرابلي⁽¹⁾.
- الإعجاز القرآني في الرسم العثماني، لعبد المنعم كامل شعير⁽²⁾.
- توضيح المعاني في الرسم القرآني: إتباع المبنى للمعنى، لإبراهيم طه سليم الداية⁽³⁾.
- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، لغانم قدوري الحمد⁽⁴⁾.

جمع القرآن:

- أضواء البيان في تاريخ القرآن، لصابر حسن محمد أبو سليمان⁽⁵⁾.
- بحوث في تاريخ القرآن وعلومه، لأبي الفضل مير محمدي⁽⁶⁾.
- تاريخ توثيق نص القرآن الكريم، لخالد عبد الرحمن العك⁽⁷⁾.
- تاريخ القرآن، لإبراهيم الأبياري⁽⁸⁾.
- تاريخ القرآن، لثيودور نولدكه (ت1349هـ)، ترجمة جورج تامر⁽⁹⁾.
- تاريخ القرآن، لعبد الكريم بن عبد الرحيم بن نصر الله الزنجاني (ت1360هـ)⁽¹⁰⁾.
- تاريخ القرآن، لعبد الصبور شاهين⁽¹¹⁾.
- تاريخ القرآن، لمحمد حسين علي الصغير⁽¹²⁾.
- تاريخ القرآن: عرض تاريخي في ضوء النقد التحليلي، لمحمد حسين علي الصغير⁽¹³⁾.
- تاريخ القرآن الكريم، لمحمد محمد سالم محيسن⁽¹⁴⁾.

-
- ⁽¹⁾ مطبوع بدار يافا العلمية، عمان، الطبعة الأولى، 1431هـ-2010م.
 - ⁽²⁾ مطبوع. انظر: دليل الكتب المطبوعة في الدراسات القرآنية ص79.
 - ⁽³⁾ مطبوع بجمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الطبعة الأولى، 1431هـ-2010م.
 - ⁽⁴⁾ مطبوع باللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، الطبعة الأولى، 1402هـ-1982م.
 - ⁽⁵⁾ مطبوع بدار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الرياض، 2000م.
 - ⁽⁶⁾ مطبوع بدار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1400هـ-1980م.
 - ⁽⁷⁾ مطبوع بدار الفكر، دمشق، الطبعة 2، 1397هـ-1977م. وطبع بها أيضا بمراجعة: حسين خطاب، 1399هـ.
 - ⁽⁸⁾ مطبوع بدار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية، 1402هـ-1982م.
 - ⁽⁹⁾ مطبوع بدار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الثانية، 1424هـ-2004م.
 - ⁽¹⁰⁾ مطبوع بمؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية، 1388هـ-1969م.
 - ⁽¹¹⁾ مطبوع بدار القلم، القاهرة، 1386هـ-1966م. وبار الاعتصام، القاهرة، 1418هـ-1998م. وبار مكتبة نضضة مصر للطبع والنشر، الطبعة الثالثة، مارس 2007م.
 - ⁽¹²⁾ مطبوع بدار المؤرخ العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ-1999م.
 - ⁽¹³⁾ مطبوع بالدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1402هـ-1982م.
 - ⁽¹⁴⁾ مطبوع برابطة العالم الإسلامي، جمادى الآخرة، 1402هـ. ومؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

- تاريخ القرآن وعلومه، لعدنان زرزور⁽¹⁾.
- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، محمد طاهر الكردي⁽²⁾.
- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، محمد ظاهر قلي⁽³⁾.
- تاريخ القرآن والمصاحف، لموسى بن جار الله التركستاني القازاني التاتاري (ت1369هـ)⁽⁴⁾.
- تاريخ المصحف: فن ضبط ورسم وعلوم القرآن، لزيدان محمود سلامة العقرباوي⁽⁵⁾.
- تاريخ المصحف الشريف، لعبد الفتاح بن عبد الغني القاضي⁽⁶⁾.
- جمع القرآن: دراسة تحليلية لمروياته، لأكرم عبد خليفة الدليمي⁽⁷⁾.
- جمع القرآن الكريم حفظاً وكتابة، لعلي بن سليمان بن عبيد العبيد⁽⁸⁾.
- جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، لعبد القيوم بن عبد الغفور السندي⁽⁹⁾.
- جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، لفهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي⁽¹⁰⁾.
- جمع القرآن الكريم وترتيبه، لمحمد عبد السلام محمد أبو النيل⁽¹¹⁾.
- حول تدوين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ونظام الحكم، لحنان قرقوتي⁽¹²⁾.
- الفرقان: جمع القرآن وتدوينه - هجاؤه ورسمه - تلاوته وقراءاته - وجوب ترجمته وإذاعته، لمحمد محمد عبد اللطيف ابن الخطيب⁽¹³⁾.
- في عوالم القرآن: 1000 سؤال وجواب عن تاريخ القرآن، لعبود شرار شلتاغ⁽¹⁴⁾.
- القرآن الكريم الوثيقة الأولى في الإسلام: مراحل التدوين، لمحمد قبيسي⁽¹⁾.

⁽¹⁾ مطبوع بمكتبة دار الفتح، دمشق، 1395هـ-1975م.

⁽²⁾ مطبوع بتحقيق: مصطفى محمد يغمور، جدة، 1365هـ-1946م.

⁽³⁾ مطبوع بمطبعة البابي الحلبي، 1953م.

⁽⁴⁾ مطبوع بالمطبعة الإسلامية، بترسبرغ، 1323هـ.

⁽⁵⁾ مطبوع، الطبعة الأولى عام 1419هـ-1998م.

⁽⁶⁾ مطبوع بالمعهد الأزهرية، 1397هـ-1977م. ومطبوع بمكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، القاهرة، الطبعة الثانية.

⁽⁷⁾ مطبوع بدار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1427هـ-2006م.

⁽⁸⁾ مطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ضمن ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن وعلومه، رجب 1421هـ- سبتمبر 2000م.

⁽⁹⁾ مطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ضمن الندوة المذكورة في الهامش السابق.

⁽¹⁰⁾ مطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ضمن الندوة المذكورة.

⁽¹¹⁾ مطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ضمن الندوة المذكورة.

⁽¹²⁾ مطبوع بالمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، 1427هـ-2006م.

⁽¹³⁾ مطبوع بدار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، 1367هـ-1948م.

⁽¹⁴⁾ مطبوع بدار المعرفة، دمشق، الطبعة الأولى، 1420هـ-1999م.

- القرآن: نظمه - جمعه - ترتيبه، لعبد الكريم الخطيب⁽²⁾.
- الكلمات الحسان في الحروف السبعة وجمع القرآن، لمحمد بنجيت المطيعي المصري (ت1354هـ)⁽³⁾.
- لمحات من تاريخ القرآن، لمحمد الأشيقر⁽⁴⁾.
- المعجزة الكبرى القرآن: نزوله - كتابته - جمعه - إعجازه - جدله - علومه - تفسيره - حكم الغناء به، لمحمد أحمد مصطفى أبو زهرة (1973م)⁽⁵⁾.
- مقالات في تاريخ القرآن وصدر المتألهين الشيرازي، لعبد الكريم بن عبد الرحيم بن نصر الله الزنجاني (ت1360هـ)⁽⁶⁾.
- من قضايا القرآن: نظمه - جمعه - ترتيبه، لعبد الكريم الخطيب⁽⁷⁾.

الخط:

- أبجدية القرآن من مملكة سبأ: دراسة لحركية الخط العربي في التكوين والبنية والأبعاد، لمحمد عقل⁽⁸⁾.
- أضواء جديدة على الرسم العثماني: مظاهر وأمطاط، لعمر يوسف عبد الغني حمدان⁽⁹⁾.
- الجلال والجمال في رسم الكلمة في القرآن الكريم، لسامح القليبي⁽¹⁰⁾.
- خطوط المصاحف عند المشاركة والمغاربة من القرن الرابع إلى العاشر الهجري، لمحمد بن سعيد شريفني⁽¹¹⁾.
- دراسة فنية لمصحف مبكر يعود للقرن الثالث الهجري - التاسع الميلادي مكتوب بخط الجليل

⁽¹⁾ مطبوع بدار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ-1988م.

⁽²⁾ مطبوع بدار الفكر العربي، القاهرة، 1972م.

⁽³⁾ مطبوع بالمطبعة الخيرية، القاهرة، 1323هـ-1905م.

⁽⁴⁾ مطبوع بدار المحيط للمطبوعات، العراق - كربلاء، 1960م. ومطبوع بتقديم جابر عطا، 1967م. ومطبوع بمؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة 2، 1408هـ-1988م. ومطبوع بمطبعة النعمان، بغداد، د. ت.

⁽⁵⁾ مطبوع بدار الفكر العربي، القاهرة، 1390هـ-1970م، و1418هـ-1998م.

⁽⁶⁾ مطبوع بالمستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، دمشق، 1422هـ-2002م.

⁽⁷⁾ مطبوع بدار الفكر العربي، القاهرة، 1393هـ-1973م.

⁽⁸⁾ مطبوع بدار المحجة البيضاء، بيروت، الطبعة الأولى، 2009م.

⁽⁹⁾ مطبوع بالمكتب الإسلامي، عمان، ومؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1430هـ-2009م.

⁽¹⁰⁾ مطبوع ضمن سلسلة: أفلا يتدبرون القرآن، الطبعة الأولى، 2008م.

⁽¹¹⁾ مطبوع بالشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1395هـ-1975م.

أو الجليل الشامي، لعبد الله بن محمد المنيف⁽¹⁾.

شبهات حول علم الرسم والرد عليها:

- جمع القرآن الكريم بين الحقائق الثابتة والشبهات الهابطة، لجمال مصطفى⁽²⁾.
 - رسم المصحف بين المؤيدين والمعارضين، لعبد الحي الفرماوي⁽³⁾.
 - رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم: دوافعها ودفعها، لعبد الفتاح إسماعيل شلي⁽⁴⁾.
 - عرض الأدلة والبراهين على كتابة المصحف كاملاً في حياة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين، لمحمد بن أحمد بن عمر الشاطري⁽⁵⁾.
 - كتابة القرآن بالرسم الإملائي أو الحروف اللاتينية: اقتراحات مرفوضة، لعبد الحي حسين الفرماوي⁽⁶⁾.
 - مواقف المستشرقين من جمع القرآن الكريم ورسمه وترتيبه، لأبي بكر بن الطيب الكافي⁽⁷⁾.
- كتابة القرآن بالرسم الإملائي:**
- كتابة القرآن بالرسم الإملائي أو الحروف اللاتينية: اقتراحات مرفوضة، لعبد الحي حسين الفرماوي⁽⁸⁾.
- كتابة القرآن بغير الحروف العربية:**
- الامتناع عن كتابة القرآن بالحروف اللاتينية أو الأعجمية بأدلة الكتاب والسنة والإجماع، لصالح العود⁽⁹⁾.
 - كتابة القرآن بالرسم الإملائي أو الحروف اللاتينية: اقتراحات مرفوضة، لعبد الحي حسين الفرماوي⁽¹⁰⁾.
- الفصل الخامس: المؤلفات التي اهتمت بالدراسات الحديثة المتعلقة بعلم الرسم والضبط**

(1) مطبوع عام 1418هـ-1988م.

(2) مطبوع بمطبعة الحسين الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1992م.

(3) مطبوع بمكتبة الأزهر، الطبعة الأولى، 1397هـ-1977م.

(4) مطبوع بدار الشروق، جدة، الطبعة الثانية، 1403هـ-1983م. ومطبوع بمكتبة وهبة بالقاهرة، الطبعة الرابعة، 1419هـ-1999م.

(5) مطبوع بدار الحاوي، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ-1999م.

(6) مطبوع بدار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.

(7) مطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية، شوال 1427هـ- نوفمبر 2006م.

(8) مطبوع بدار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.

(9) مطبوع بدار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1426هـ-2005م.

(10) مطبوع بدار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.

إحصاء:

- رسم المصحف: إحصاء ودراسة، لصالح محمد صالح عطية⁽¹⁾.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: دراسة إحصائية تطبيقية مقارنة بين مصحف الأمصار مع القواعد والأصول العامة للرسم العثماني وموافقته للقراءات المتواترة، لحسن حنفي سري⁽²⁾.

البرامج الإلكترونية:

- الأدوات البرمجية وأثرها في ضبط المصحف الشريف وفق القراءات المتواترة، لحمدى عزت عبد الحافظ متولي⁽³⁾.

نظام برايل:

- جهود المملكة العربية السعودية في مجال طباعة القرآن الكريم للمكفوفين بطريقة برايل (تقرير)، لناصر بن علي موسى⁽⁴⁾.
- القرآن الكريم بنظام برايل⁽⁵⁾.

الفصل السادس: العلاقة بين علم الرسم وغيره من العلوم

العلاقة بين علم الرسم والقراءات:

- الرسم القرآني ضابطاً من ضوابط القراءة الصحيحة، لتوفيق بن أحمد العبقري⁽⁶⁾.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

أما بعد ...

ففي ختام هذا البحث نحمد الله سبحانه وتعالى أن مَنَّ علينا بنعمته، وبفضله وتوفيقه تتم الصالحات.

وأذكر هنا أهم النتائج والتوصيات التي وصلت إليها من خلال هذا البحث.

أما أهم النتائج:

⁽¹⁾ مطبوع بجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ليبيا، 1421هـ-2001م.

⁽²⁾ مطبوع بمركز الإسكندرية للكتاب، 1425هـ-2004م.

⁽³⁾ مطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، شوال 1430هـ- أكتوبر 2009م.

⁽⁴⁾ مطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، رجب 1421هـ- أكتوبر 2000م.

⁽⁵⁾ مطبوع بجمعية المحافظة على القرآن الكريم، بالزرقاء - الأردن، 1425هـ-2005م.

⁽⁶⁾ مطبوع بمكتبة أولاد الشيخ، القاهرة، الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م.

- استطعت أن أحصر المصنفات في علم الرسم والضبط في:
 1. مصنفات أُلِّفَتْ في مقدمات هذا العلم.
 2. مصنفات أُلِّفَتْ في بيان أحكام هذا العلم وهي على نوعين: مصنفات استوعبت جميع أو أكثر أبواب الرسم والضبط، ومصنفات تحدثت عن مسألة أو أكثر في هذا العلم.
 3. مصنفات تطبيقية.
 4. مصنفات اهتمت ببيان مسألة أو مسائل متعلقة بعلم الرسم والضبط.
 5. مصنفات اهتمت بالدراسات الحديثة المتعلقة بعلم الرسم والضبط.
- وأما أهم التوصيات:

- هذا البحث يفتح آفاقاً للباحثين المتخصصين في الدراسات القرآنية، وذلك ببيان المواضيع التي لم يُبحث فيها من قِبَل علماء الرسم والضبط والمتخصصين في هذه الدراسات، فمثلاً: كما أن هناك مؤلفات أفردت لبعض المواضيع المتعلقة بعلم الرسم والضبط، فقد بقيت بعض المواضيع التي لم تُفرد بمؤلف مخصص لها.
- فقد سعت في هذا البحث إلى تصنيف المؤلفات في علم الرسم والضبط تحت عناوين، ولكن مما لاحظته اختلاف (مناهج علماء الرسم والضبط) في مصنفاتهم، فلو انبرى بعض المتخصصين لدراسة هذا الموضوع، وإعطائه حقه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

- الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة، 1980م.
- الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، للدكتور إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ- 1999م.
- دليل الكتب المطبوعة في الدراسات القرآنية (حتى عام 1430هـ- 2009م): جهود الأمة خلال خمسة عشر قرناً، إعداد: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدة، الطبعة الأولى، 1432هـ- 2011م.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم القرآن الكريم (المصاحف- التجويد- القراءات)، وضعه: صلاح محمد الخيمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1403هـ- 1983م.
- الفوائد التجويدية في شرح المقدمة الجزرية، تأليف: عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، الطبعة الأولى، 1418هـ- 1997م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، إستانبول، 1941م.

- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، دمشق، 1957م.
- معجم مصنفات القرآن الكريم، الدكتور علي شواخ إسحاق، منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1403هـ-1983م.
- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، بقلم: عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية.